

60 السواك وخلال الفطرة شرح عمدة الطالب للشيخ أحمد بن

ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

اذا ناخذ الاربع دقائق هذى باب السواك. قال رحمه الله باب السواك. بعد انتهى المؤلف نجوب تطهير البدن من النجاسات تكلم عن تطهير البدن من الاوساخ والاقدار التي تنفر منها النفوس بل تكلم عن تجميل البدن. سيتكلم في هذا الفصل عن تجميل البدن -

00:00:00

بالطيب والاكتحال والصبغ بغير السواد والصبغ غير فالفقهاء رحمهم الله لم يهملوا بل هذه الشريعة واسعة لا لم تهمل شيء تكلمت عن الاشياء النجسة يجب انك تتنقها وتبتعد عنها احرص على الابتعاد عنها ثم تكلمت عن الاوساخ والاقدار التي قد تصيب الانسان وينفر الناس منها فيستحب منك ان تتخلص منها -

00:00:26

ثم يستحب لك التحلية للقولون او التخلية قبل التحلية. فتتخلى عن النجاسات والاوساخ والاقدار ثم تحلى بدنك بالطيب والاكتحال وكذلك الصبغ بغير السواد كما ذكره المؤلف رحمه الله نعم آآ ضوابط هذا الباب -

00:00:54

ضوابط هذا الباب هو عندكم باب ولا فصل شباب فقط ما معنى تكلم فيه عن السواك وغير السواك؟ ضوابط هذا الباب الذي نحن فيه اولا الضابط الاول الضابط الاول السواك -

00:01:18

مسنون على الاسنان واللسان واللثة بالتخفيض ليس اللثة وانما اللثة ورث لا ولته ولته ولذا بالتخفيض لنا والثانية كل وقت بعد آآ لكل وقت لغير الصائم لغير الصائم الضغط الثاني -

00:01:40

يتتأكد استعمال السواك في عشرة مواضع نتأكد استعمال السواك في عشرة مواطن او اضع الضابط الثالث يجب قتال الذكر والانثى يجب ختان الذكر والانثى الضابط الرابع يستحب الاستhardad وحث الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط كل اسبوع -

00:02:16

يستحب الاستhardad وحث الشارب تقليم الاظفار وتنف الابط كل اسبوع الضابط الخامس يحرم من الزينة النمص والوش ووالشم يحرم من الزينة النمص والوش بالراء والوش بالباب الذي سيمر علينا ان شاء الله -

00:02:54

ثم قال ابتلاء المؤلف رحمه الله بالباب بقوله يسن التسوك يسن التسوك كما قال الشيخ منصور اه في كشاف القناع التسوق شرعا هو استعمال عود في الاسنان لاذهاب التغير ونحوه استعمال عود في الاسنان -

00:03:29

لاذهاب التغير ونحوه وكما ذكرت لكم ان السواك ليس على الاسنان فقط وانما على ايضا اللسان واللثة فيستحب السواك واستعمال السواك في هذه المواطن الثلاثة. واما كلمة السواك فهو اسم العود الذي يستاك به. ابتدأ المؤلف بالحديث عن -

00:04:02

السوقة يسن التسوق الاصل ان التسوك يسن كل وقت. يسن التسوك كل وقت الا للصائم كما لا يستثنى المؤلف الا للصائم بعد الزوال فانه مكره وفاته مكره وقال رحمه الله -

00:04:33

قال عرضا المراد التسوق بالنسبة للاسنان يكون بالعرض هكذا يعني ليس هكذا كما يقول بعض الاطباء وانما يكونوا ارضا ويبدأ التسوك يبدأ من الثناء يبدأ من ايش؟ الثناء والثناء هما ايش -

00:04:57

الاسنان التي تكون فوق اول الاسنان فوق هم اربع ثناءا ثنتين فوق وثلاثين تحت وبعدين يأتي بعدها الربعيات تنتهي فوق بعد الثناء وثلاثين تحت وبعدين تأتي بعدها الانياب اربعة ايضا -

00:05:24

فوق ثنتين وثلاثين تحت ثم يأتي بعد الانياب الاضراس خمس فوق وخمس تحت وخمس في الجهة اليسرى فوق وخمس انتهت كم

سن تقربيا يعني ها اتنين وتلاته صحيح يعني اربع - 00:05:41

والرباعيات اربعة كم صاروا واربع الانياب اثنت عشر وعشرين وعشرين والعشرة الثانية كم صاروا؟ ما شاء الله تستحق جائزة عندك
جائزة يا شيخ وانا اذكر دائم الفقهاء يقولون ما يوجد في الانسان شيء - 00:06:09

تزيد ديته على دية النفس الا الاسنان الاسنان لو اسقط انسان اسنان شخص ولم تنبت ما عادت الديبة فيها مئة وستين من الابل بينما
لو قتله ها؟ ابرك له لو يعني قتله بحادث مثلا فانه يكون ديته مئة من الامير هذه ستائينا ان شاء الله في باب - 00:06:32

الديات في باب الديات اذا المذهب انه آيسن التسوق من الثنایا يبدأ من الثنایا من الامام ثم الجهة اليمنى ثم يعود من الثنایا ويذهب
الى الجهة اليسرى يذهب الى الجهة اليمنى عرضا بيسراه يكون ايضا تسوك يكون باليد - 00:07:01

اليسرى باليد اليسرى لان التسوق في الحقيقة وازالة اذى فانه ازالة اذى اليمنى تستعمل في الاشياء التي ليس فيها اذى ليس في هذا
بعود لين من نحو اراك يستحب ان يستاك بعوود لين - 00:07:20

اه كما قال الفقهاء اما اه يابس واما رطب من نحو اراك هذا اسم للعود آ الذي يستاك به افضل ما يتتسوك به
هو عوود - 00:07:41

الاراك افضل ما يستاك به عوود الاراك وكذلك يعني يلحق بهما ما مثله ذكر العرجون العرجون ما هو الارجون ها هذا اصل السعف الذي
في النخل وكذلك الزيتون. الزيتون شجر الزيتون. لان هذه فيها ايش - 00:07:59

شعيرات تشبه شعيرات بل اراك تشبه شعيرات الاراك ويستحب ان يستاك بها. آ هذه الاعواد التي يستحب ان ذكرها انه يشترط يعني
حتى يسن السواك بالاراك ونحوه بان يكون ملقيا ولا يجرح ولا يضر ولا يتفتت ويكره بما يجرح او يضر او يتفتت - 00:08:24

فان كان يجرح او يضر او يتفتت فانه مكره ذكر المؤلف ايضا السواك للصائم والسواك للصائم فيه تفصيل على المذهب
بتفصيل عن المذهب ان كان قبل الزوال فيسن - 00:08:48

اه اليابس ان كان قبل الزوال الصائم فيسن يابس ويباح بربط وان كان بعد الزوال فيكره مطلقا يكره مطلقا ان كان بعد الزوال فيكره
مطلقا ويستدلون على هذه المسألة بحديث - 00:09:11

ابي هريرة المشهور لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فإذا تسوق الصائم فان اثر العبادة سيزول ويستحب ان يعني
يبقى اثر العبادة على الصائم وهذا لا يكون - 00:09:34

الا بتترك التسوق ايضا فاستدلوا بحديث اه علي رضي الله عنه الذي رواه البيهقي النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمت فاستاكوا
بالغدة ولا تستاكوا بالعشري. اذا التسوق للصائم فيه تفصيل كان قبل الزوال فيباح - 00:09:57

برطب ويسن يابس وان كان اه بعد الزوال فيكره مطلقا يكره مطلقا هذا هو المذهب. ثم ذكر المؤلف رحمه الله الاحوال التي يتتأكد
فيها استعمال السواك وذكرت ان الاحوال التي يتتأكد فيها استعمال السواك عشرة - 00:10:18

مواضع عشرة مواضع على المذهب لم يذكر مؤلف منها الا ثلاثة رحم الله ويتأكد عند صلاة والتتأكد كما قال الشيخ عثمان هو ازيد اد
طلبه وفضيلته يعني يزداد تزداد فضيلة السواك - 00:10:39

ويزداد ايضا الطلب به من الشارع في عشرة مواضع اول هذه المواضع عند الصلاة. المراد قبلها ايش؟ تكبيرة الاحرام هذا يدل على ان
التسوق في المسجد ما حكمه ها انه يجوز وانه لا يأس بل يستحب اذا كان - 00:11:03

الصلوة. وهذا نص عليهشيخ الاسلام وذكرها ايضا في الاقناع ان السواك في المسجد لا يكره ان السواك في المسجد لا يكره الموضع
الثاني الذي يسن فيه استعمال السواك عند - 00:11:22

الانتباه من نوم الليل او النهار عند الانتباه من نوم الليل او النهار لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم آلا ينقد
من ليل ونهار فيستيقظ الا تسوك - 00:11:38

الا تسوك رواه الامام احمد الموضع الثاني الذي يسن فيه استعمال السواك اذا تغيرت رائحة الفم متى ما تغيرت رائحة الفم باكل او
غيره فيسن استعمال السواك عندها فهذا الموضع الثالث نعم الموضع الثالث هو تغير رائحة الفم - 00:11:57

وبقية المواقع نذكرها على وجه الاختصار. الموضع الرابع هو عند الوضوء ويكون استعمال السواك عند المضمضة
الموضع الخامس عند قراءة القرآن الكريم والموضع السادس عند دخول المسجد اذا اراد ان يدخل - 00:12:22
المسجد والموضع السابع اذا اراد ان يدخل المنزل الموضع الثامن اطالة السكوت والموضع التاسع خلو المعدة اذا خلت
المعدة من الطعام فانه يستحب التسوك ووجه يعني آآ هذه ظاهر. طالت السكوت خلو المعدة ظاهر. لانها تتغير ايضا رائحة الفم -

00:12:47

الموضع العاشر والأخير هو عند اصفار الاسنان عند اصفار الاسباب تمام قال رحمة الله ويبدأ بجانب فمه الايمن يجتنب يبتداً بجانب فمه الايمن. هذا ندباً يبتداً المتسلوك بجانب فمه الايمن ثم الايسر وذكرت انا في الدرس الماضي انه يبدأ منين - [00:13:22](#)
من الثنائي يبدأ من الثنائي ثم يتحول للجهة اليمنى ثم يعود الثنائي ثم يتحول جهة اليسرى يبتداً بجانب فمه الايمن لحديث عائشة رضي الله عنها مشهور. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم - [00:13:58](#)
في تعلمه وترجله وظهوره وفي شأنه كله قال ويدهن غباً. يدهن يستحب ايضاً هنا الحكم مبهم الحكم مبهم هنا يعني لم يذكر مؤلف حكماً والمذهب انه يحسن يحسن للدهان - [00:14:15](#)

الدهان الدهن الذي هو ايش اه غير مطيب غير مطيب يستحب ان يدهن الانسان غبا. وين الدين في ايش ببدن وشعر كل بدن وكل الشعب وهذه لو استعملها الانسان لقلت عندنا امراض الحساسية - 00:14:38

حتى يكون الجسم دائماً رطب دائماً ف يستحب المسلم أن يدهن بشعر في بدن و
كالرأس. اللحية الرأس ف يستحب أن يدهن في لحيته غباً وما المراد بالغب هنا - 00:14:59

يوم ويوما يفعله يوما ويتركه يوما يعني كما ذكر العلماء يختلف من موضع الى موضع يعني الغب هنا يوم ويوم. الغب في صلاة الضحى يستحب صلاة الضحى غبا. ما المراد غبا - 00:15:23

ها؟ احست يعني يومين ثنتين يصلى الضحى ثم يقطع يوم ثم يومين يصلى الضحى يوماً موضع الـ *موضع قالا* وبكتحا، وتأيضاً هذا ما ذكر المؤلف حكمه والمذهب انه بـ:

اه كل ليلة وتراء يعني في كل عين ثلاثا قبل النوم وكل عين ثلاثا قبل النوم. وما الذي يستحب ان يكتحل به اي نعم بالاثم المطيب بالمسك كما قال في الاقناع - 00:16:08

يكتحل بالاثم دی كل ليلة قبل - 00:16:29

شیخ محمد ولا ما قرأتها - 00:16:44

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا - 00:17:00

شیب و تغییره بسود. و سن استحداد و حفظ شاذ و تقلیمه - 00:17:24

وحاولوا نعم. يجب اه ختان ذكر وانثى وختان الذكر هو اخذ الجلدة التي

فوق الحشمة كلها. هذا بالنسبة لختان الذكر - 00:17:44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَذْكُرُ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَالْمُسَاءلَةُ إِلَيْهِ

القى عنك شعر الكفر واختتم وهذا امر والامر يقتضي الوجوب رواه ابو داود وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى الخitanan وحب الفسل يدل على النساء كن ايش - 00:18:35

هي اختتننا وقياسا على الرجل ووقت وجوب الختان هو عند البلوغ يعني بعد البلوغ هنا بعده وليس عند بلوغ ما لم يخف على نفسه الا اذا خاف على نفسه ظررا او تفا - 00:18:49

الا اذا خاف على نفسه ضررا وتلفا فانه لا يجب الختان. طيب ما الحكم حينئذ يقول العلماء انه يخير انه يخاف على نفسه فانه يخاف فانه يخير. لكن لا يجب عليه - 00:19:10

ان يختتم ثم ذكر زمن الافضل في الاختنان قال وزمن صغر افضل مراد بالصغر هو من اول ولادة الى التمييز من اول ميناء الولادة الى التمييز لانه اقرب البرء - 00:19:25

لأنه اقرب للبرء ثم قال رحمة الله ويكره القزع ويكره القزع كما قال العلماء هو حلق بعض شعر الرأس وترك بعضه حلق بعض آآ رأس آآ شعر الرأس وترك بعضه والدليل على كراحته - 00:19:44

نفي النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر كما رواه ابو داود اه رحمة الله والقزع كما ذكرنا انه يعتبر حلق بعض الرأس وترك بعضه. لا يعني هل يدخل فيه التقصير - 00:20:09

ها لا يدخل فيه التقصير لكن التقصير اذا ادى الى التشبه بالكافار فحينئذ نقول ايش ها ها نقول يحرم يحرمها عدتها. ها؟ على المذهب يكره. تشبه بالكافار ما حكموا يكره المذهب انه يكره - 00:20:25

فاما كان في التقصير تشبه بالكافار فانه يكره قال رحمة الله وثبت اذن صبي ايضا هذا يكره ثقب اذن الصبي لعدم الحاجة. واما البنت والجارية ما حكم ثقب اذنها - 00:20:47

فانه مباح فانه مباح ل حاجتها للتزيين بخلاف الصبي قال ونتف شيب يكره للمسلم ان ينتف الشيب ان ينتف شيبه لي قول النبي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال انه نور - 00:21:07

الاسلام قال انه نور الاسلام رواه الامام احمد رواه الامام احمد لكن هل يفهم من قولهم يكره نتف الشيب جواز قصه او لا يكره او يكره نقول قياسا عليه ها - 00:21:30

لا ها؟ ها؟ عبر ازالة بازالة باي شيء ها قالت اصل الشاعر. احسنت. بخلاف القص. صحيح والله الظاهر انه لا يكره انه قص لا يكره القص اه نتف الشيب طبعا مكروه - 00:21:56

وهذا ظهر يعني المذهب انه ان النتف هو المكره اما القص فانه لا يكره فانه لا يكره وتغييره بسوار. ايضا يكره تغيير الشيب بسوار وآآ للحديث المشهور لما اتى اه والد ابى هريرة ابى بكر رضي الله عليه وسلم فرأاه ايش - 00:22:18

لحيته بيضاء فقال غيروا هذا ها البياض وجنبوه السواد وجنبوه السواد طبعا بعض المحدثين يقول ان فيها ادراج وفيها المهم هذا دليل المذهب. انه جنبوه السواد وهذا نهي يعني لكن العلماء حملوه على - 00:22:46

على الكراهة على الكراهة لكن يقولون ان حصل الصبغ والسواد اه تدنيس في نكاح او بيع للعبد مثلا او امة ها وصبغ شعرها بالسواد او في الزواج مثلا يصبغ شعره عن انه توه شباب يا شيخ سعيد - 00:23:07

ها فانه ما حكمه؟ يحرم فانه يحرم ما الذي يسن ان يصبغ الشعر به ها ايوا احسنت يسن ان يخلط الحناء والكتم والحناء لونه احمر والكتم لونه يميل الى السواد - 00:23:24

فالسواد موجود يكره الصبغ بالسواد الا اذا كان من اذا خلط الحناء ويish؟ والكتم فانه يسن فانه يسن ويدل على هذا حديث ابى ذر رضي الله عنه ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء - 00:23:45

والكتم رواه الامام احمد ذكرت لكم ان الكتم هو صبغ يميل آآ فيها سواد يميل الى الحمرة فيه سواد هو الاصل انه اسود تنميسي لا الحمرة وذكروا ايضا انه مباح الصبغ الورس - 00:24:01

الزعفران ثم قال رحمة الله يسن استخدام والاستخدام هو حلق العانة بالحديد حلق العانة بالحديد هذا هو السنة لكن هل له ان يقص الشعر؟ نقول نعم له قصه واذاته بما شاء لكن السنة - 00:24:18

ان يستحد يعني يزيل شعر العانة بالحديد يزيل شعر العانة بالحديد وهل منه الموس؟ الان ها هل من الاستخدام الان اذا الانسان حلق

بالموس هل تطبق السنة؟ نعم ها؟ الظاهر انه نعم. هي حديد. نموس شنو يا شيخ؟ مصنوع من بلاستيك - 00:24:38

ها هو حديد الموز مصنوع من من حديد لكن له ان يقصه ويزيله بما شاء يعني دهانات او اي شيء لكن السنة ان يكون اه بحديدة ويidel على ذلك حديث آآبي هريرة رضي الله عنه مرفوع المشهور ايضا الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقديم الاظفار - 00:25:08

الابط متفق عليه. وحفو الشاب يسن ايضا حث الشارب والحت هناك عندنا حف وهناك عندنا بس ما الفرق بين الحف والقص ها الحث شنهو يعني ما هو الحث وما هو القص - 00:25:32

ها ها ازالة الاصل معه يعني يحلق يعني يحلق يكرهه الحلق اه بلقاسم لا هو بالعكس الحث ان يأتي على شاربه كله ويبالغ في قصه لا يحلق لان الحلق مكروه هو ان يأتي على شاربه كله ويبالغ - 00:25:51

بعصه. اما القص فهو اخذ ايش الزائد فقط اخذ الزاد على اطراف الشفة العليا فقط ويبيقي هذا الشعر ويبيقي هذا الشعر لكن الحث عند الحنابلة كما قال الامام احمد اولى من - 00:26:32

القص الحذف يعني تأتي على الشباب كله حتى يبين الجلد كما كان يفعل ابن عمر اولى من القص هذا ايضا يسن ان آآ يعني يفعله الانسان ان يحفر شاربه ويحسن ايضا تقليم الاظفار - 00:26:46

آآ سواء اظافر اليدين او اصابع الرجل يسن تقليم اظافر اليدين والرجل للحديث المتقدم الحديث متقدم واما حلق اللحية طبعا الفقهاء يتكلمون لما اذا تكلموا على حث الشارع فانهم يتكلمون على حلق اللحية وحلق اللحية ما حكمه - 00:27:05

محرم. حلق اللحية محروم لكن يجوز عند الحنابل اخذ مزاده على القبضة. يجوز اخذ ما زاد على القبضة. لكن السنة ها الاعفاء يعني نتركها ما يتعرض لللحية. لكن لو اخذ على ما زاد على القبضة - 00:27:26

فانه يباح فانه يباح قال وحفل شارب وتقليم ظفر يد او رجل ويستحب غسل الاظفار بعد تقليمها تكميل النظافة قال رحمة الله ونتف ابط ايضا يسن نتف الابط وللحديث اه السابق - 00:27:44

فانشق عليه فانه ايش يحلقه فانشق عليه فانه يحلقه ونتف مختلف عن الحق الحلق وآآ يكون ما ذكر من الامور الخمسة او الاربعة المتقدمة استحداد وحث الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط - 00:28:11

فانه يكون كل ايش جمعة قبل الصلاة يستحب ان يكون كل جمعة قبل الصلاة. ويكره يقول تركها فوق اربعين يوما يكره تركها فوق اربعين يوما. الا الشارب فيكون ايش - 00:28:33

كل اسبوع لابد ينتبه الانسان لشاربيه كل اسبوع لئلا يصير كما قال الامام احمد وحشا لان لا يصير وحشا كما قال الامام احمد ثم قال رحمة الله وحرم نمحون النمح هو نتف الشعر - 00:28:50

من الوجه النمح هو نتف الشعر من الوجه سواء من الحاجبين او من الشارب او من اللحية للرجل والمرأة للرجل والمرأة. اذا النمح هو نتف الشعر من الوجه سواء من الحاجبين - 00:29:08

او من الشارب او من اللحية سواء الرجل ايضا او المرأة هذا معنى النمح طيب ما حكم الحلق اذا او التقصيرها ما حكم التقصير طبعا الدليل على تحريم النمح معروف حديث اللعن عن الرسول عليه الصلاة والسلام النامضة متنمية - 00:29:26

وان التحريم والنهي اللعن هذا يدل على طبعا انه كبيرة من كبار الذنب وانه محروم وانه محروم فقص الشعرها يجوز اهم شي انه ما يكون ايش نتف ما يكون ايش - 00:29:55

نتف معناها شخصيا ولا هي تلحق القصب النمسا؟ لا كل الوجه كل الوجه لان بعضهم ايضا هنا يحلق بالخيط مثلا واصلاح حق اللحية اصلا محروم فاذا كان بالخيط فهو اشد - 00:30:12

تحريم قال وبشر الوشر هو برد الاسنان لماذا تبرد لكي ايش يفلج وتحسن. يصير يصير شكلها حسن بس شكله يا حسن ووش والوش هو غرز الجلد بابرة وحشوه كحلا. غرز الجلد بابرة - 00:30:34

وحشوه كحلا وهذا الوشم فانه آآ يحرم الحديث المشهور وفي الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة

والنامضة والمتنمصة مباشرة ومستوشرة وأآ هذا يدل على التحريرم هذا يدل على التحريرم -
00:31:00
هذه اشياء من الزينة لكنها في الحقيقة محرمة النمص والوش وللوشم -
00:31:27